



C:NS42

5	المعامل:	التفسير والحديث	المادة:
3	مدة الإنجاز:	شعبة التعليم الأصيل مسلك العلوم الشرعية	الشعب (ة) أو المسلك:

F

التفسير:

أولاً: نهى الله سبحانه وتعالى في سورة الحجرات عن كثير من الرذائل الاجتماعية نظراً لخطورتها على الفرد والمجتمع، من ذلك: السخرية واللمز والغيبة ...

قال الله عز وجل: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُوا مِن قَوْمٍ مَّرْقُوبٍ أَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْفَعَمْ وَلَا نِسَاءً مِّن نِّسَاءِ كَسِبُوا أَنْ يَكْرَهُنَّ خَيْرًا مِّنْفَعَمْ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بئسَ الأسمُ الفسوقُ وبعده الأليمُ ومر لَمَّ يَتَّبِعُ بِأَوْلِيكَ ثُمَّ الضَّالُّمُونَ ﴿١١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الضَّرَائِعِ بَعْضُ الضَّرَائِعِ إِثْمٌ وَلَا يُجَنَّبُهَا إِلَّا الضَّالُّمُونَ وَلَا يَعْتَبُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَلْمِبًا وَأَلْمَمًا أَنْ يَدَّكُمُ الْعَمَلُ فِيهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ وَتَقَوُّوا اللَّهَ إِذَ اللَّهُ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ (سورة الحجرات).

① اشرح: السخرية - اللمز - الغيبة - الظن.

② ما الفرق بين الغيبة والبهتان؟

③ مثل للظن المحمود مستدلاً على ذلك بنص من الحديث.

④ لماذا أبهم (كثير) في قوله تعالى: ﴿ كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ ﴾؟

⑤ بم تعلق تخصيص الله تبارك وتعالى النساء بالذكر في قوله: ﴿ وَلَا نِسَاءً مِّن نِّسَاءٍ ﴾؟

⑥ لماذا جعل الله تبارك وتعالى لمز بعض المؤمنين لبعض لمزا للنفس في قوله: ﴿ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ ﴾؟

⑦ بين معنى قوله تعالى: ﴿ بئسَ الأسمُ الفسوقُ بعدَ الإيمانِ ﴾.

⑧ اذكر الحكمة من نهى الله Y عن الرذائل الاجتماعية المذكورة في الآيتين 11 و12..... (5.5ن)

ثانياً: قال الله عز وجل: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُبْلِغُ عَلَيْكُمْ غَيْرَ فَحْلِهِ الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِذَ اللَّهُ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿١﴾ (سورة المائدة).

① واصل بالكتابة إلى قوله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾.

② من المخاطبون بقوله Y ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ﴾؟

③ اذكر دلالة نداء الله تعالى لعباده بوصف الإيمان.

④ بين المصالح التي يحققها الوفاء بالعقود للفرد والمجتمع؟

⑤ ما الأحكام التي استنتجها العلماء من قوله تعالى: ﴿ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُبْلِغُ عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحْلِي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ ﴾؟

6 ماذا تستفيد من قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ﴾؟ (4.5ن)

الحديث:

الموضوع الأول:

اكتب الحديث الذي روته أم سلمة رضي الله عنها في الترغيب في القضاء بالحق. (1ن)

أولاً:

عن بُرَيْدَةَ τ أَنَّ النَّبِيَّ ε قَالَ: « الْقُضَاءُ ثَلَاثَةٌ: قَاضِيَانِ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ فِي الْجَنَّةِ، رَجُلٌ قَضَى بِغَيْرِ الْحَقِّ فَعَلِمَ ذَلِكَ فَذَكَ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ لَا يَعْلَمُ فَأَهْلَكَ حَقُّوقَ النَّاسِ فَهُوَ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ قَضَى بِالْحَقِّ فَذَلِكَ فِي الْجَنَّةِ » أخرجه الترمذي.

ثانياً:

1 ترجم لراوي الحديث τ .

2 من أخرج هذا الحديث غير الترمذي؟

3 لماذا اهتم الإسلام بالقضاء.

4 اذكر أهم الشروط التي يجب أن تتوفر في من ولي القضاء.

5 لماذا استحق القاضي العادل الجنة؟

6 لماذا كان جزاء القاضي الجاهل النار وإن وافق حكمه الحق؟

7 استدل بنص شرعي على أن العدل مقصد من مقاصد الشريعة الإسلامية. (4ن)

ثالثاً:

عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْأَنْصَارِيِّ τ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ε قَالَ: « ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَعَلَى جَنْبَيْهِ الصِّرَاطِ سُورَانِ فِيهِمَا أَبْوَابٌ مُفْتَحَتَةٌ، وَعَلَى الْأَبْوَابِ سُتُورٌ مُرْخَاةٌ، وَعَلَى بَابِ الصِّرَاطِ دَاعٍ يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ ادْخُلُوا الصِّرَاطَ جَمِيعًا وَلَا تَتَفَرَّجُوا، وَدَاعٍ يَدْعُو مِنْ جَوْفِ الصِّرَاطِ، فَإِذَا أَرَادَ يَفْتَحُ شَيْئًا مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ قَالَ: وَيْحَكَ لَا تَفْتَحْهُ فَإِنَّكَ إِنْ تَفْتَحْهُ تَلْجَهُ. وَالصِّرَاطُ: الْإِسْلَامُ، وَالسُّورَانِ: حُدُودُ اللَّهِ تَعَالَى، وَالْأَبْوَابُ الْمَفْتَحَةُ: مَحَارِمُ اللَّهِ تَعَالَى، وَذَلِكَ الدَّاعِي عَلَى رَأْسِ الصِّرَاطِ: كِتَابُ اللَّهِ Y ، وَالدَّاعِي فَوْقَ الصِّرَاطِ: وَاعِظُ اللَّهِ فِي قَلْبِ كُلِّ مُسْلِمٍ » رواه الإمام أحمد.

1 اشرح: - وَيْحَكَ. - حُدُودُ اللَّهِ.

2 وضح المثل المضروب في الحديث.

3 ما المفاهيم التي يتضمنها صراط الله المستقيم؟

4 استدل بنص شرعي على أن الإسلام هو السبيل الوحيد إلى الحق.

5 اذكر ثلاثة من الأمور المستنتجة من هذا الحديث النبوي الشريف. (5 ن)

C:NR42

5	المعامل:	التفسير والحديث	المادة:
3	مدة الإنجاز:	شعبة التعليم الأصيل مسلك العلوم الشرعية	الشعب(ة) أو المسلك:

التفسير:
أولاً:

- 1 - السخرية: احتقار الشخص لغيره بالقول أو بالفعل. - اللمز: العيب والانتقاص.
- الغيبة: ذكر الإنسان أخاه بما يكره في غيبته.
- الظن: جد وسط بين العلم والشك، وهو ما يطرأ للنفس بسبب شبهة أو أمانة قوية أو ضغينة.....(1ن)
- 2 الفرق بين الغيبة والبهتان: الغيبة أن تقول في أخيك ما هو فيه، وأما البهتان فإن تقول فيه ما ليس فيه..... (0.5ن)
- 3 الظن المحمود كحسن الظن بالله وبالمؤمنين: الاستدلال بنص حديثي مناسب.....(1ن)
- 4 أبهم "كثير" ليحتاط المؤمن في كل ظن، ويتبين من أي نوع هو..... (0.5ن)
- 5 خصهن بالذكر دفعا لتوهم عدم شمول النهي لهن.....(0.5ن)
- 6 جعل الله تبارك وتعالى لمز بعض المؤمنين لبعض لمزا للنفس، لأن المؤمنين نفس واحدة، فمن عاب غيره كأنما عاب نفسه، لأنه جزء منه في تصور الإسلام، والأولى بالإنسان العاقل أن يحاسب نفسه ويصلح عيوبها.....(1ن)
- 7 أي بسس الفعل فعلكم أن تذكروا إخوانكم في العقيدة بما يكرهونه وبما يخرجهم من صفات المؤمنين الصادقين، بعد أن هداهم الله تعالى وهداكم إلى الإيمان. (يقبل أي معنى مناسب).....(0.5ن)
- 8 نهى الله Y عن الرذائل المذكورة: لما تخلقه في المجتمع من التعالي وازدراء الناس بعضهم بعضاً، وللحفاظ على كرامة المؤمنين وأعراضهم، حتى توثق روابط الأخوة بين أفراد المجتمع. مع الحفاظ على صفاء النفوس وتبادل الثقة، وللقضاء على الشكوك والمفاسد والأذى وإثارة الفتن والأحقاد وتفريق شمل الجماعات. (يقبل أي جواب يفى بالمعنى).....(1ن)

ثانياً:

- 1 ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا آمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ (المائدة: 2).....(1ن)
- 2 قيل: إن المخاطبين هم أهل الكتاب خاصة. وقيل: عامة في المؤمنين سواء كانوا مؤمني أهل الكتاب، أو المؤمنين من المسلمين أيضاً.....(0.5ن)
- 3 ناداهم بوصف الإيمان ليحثهم على امتثال ما يكلفهم به، لأن من مقتضيات الإيمان الاستجابة للأوامر الشرعية.....(0.5ن)
- 4 يحقق الوفاء بالعقود للفرد والمجتمع رضى الله I، ورضى الناس، وطمأنينة النفس، واستقامة العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وغيرها مما يحقق الأمن والسعادة.....(1 ن)
- 5 تحليل بهيمة الأنعام. - استثناء ما يلي بعد ذلك. - استثناء حال الإحرام فيما يصاد. - ما تقتضيه الآية من إباحة الصيد لمن ليس بمحرم.....(1 ن)
- 6 أستفيد: أن الله تعالى يحكم بما يريد أن يحكم به من الأحكام التي تتعلق بالحلال والحرام وبغيرهما، بمقتضى مشيئته المبنية على الحكم البالغة دون أن ينازعه أو يعارضه معارض.....(0.5ن)

الحديث:

أولاً:

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَإِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ وَأَقْضِي لَهُ عَلَى نَحْوِ مَا أَسْمَعُ فَمَنْ قَضَيْتَ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا فَلَا يَأْخُذْ فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ ».....(ان)

ثانياً:

1 بريدة بن الحصيب بن عبد الله الأسلمي ع، أسلم قبل بدر ولم يشهدا، ذلك أنه لما هاجر رسول الله ع من مكة إلى المدينة فانتهى إلى الغميم أتاه بريدة بن الحصيب فدعاه رسول الله ع إلى الإسلام، فأسلم هو ومن معه، وكانوا زهاء ثمانين بيتاً، فصلّى رسول الله ع العشاء فصلوا خلفه، ثم رجع بريدة ع إلى بلاد قومه ، ثم قدم على رسول الله بعد أخذ فشهد معه مشاهده، وشهد الحديبية، وبيعة الرضوان تحت الشجرة، مات بمرور ودفن بها سنة 63هـ.....(ان)

2 أخرجه أبو داود، وابن ماجه، والحاكم.....(0.5)

3 اهتم الإسلام بالقضاء لأنه وسيلة لتحقيق العدل، ونصر المظلوم، وأداء الحق لمستحقه، وكف يد الظالم، والإصلاح بين الناس.....(0.5)

4 العلم بكتاب الله، وسنة رسوله ع ما يعرف به الحق من الباطل، مع العلم الذي يمكنه من الاجتهاد، والعدالة.....(0.5)

5 لأنه راعى الله تعالى في حكمه، وحكم بشريعته، وسنة نبيه ع، وما علمه من العلم.....(0.5)

6 يكون جزاء القاضي الجاهل النار وإن وافق حكمه الحق، لأنه اجتراً على هذا العمل العظيم بلا علم.....(0.5)

7 يستدل التلميذ بنص من النصوص:

- قوله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ ﴾ (التحل: من الآية90). - قوله تعالى: ﴿ اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى ﴾ (المائدة: من الآية8).

- قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا حُكِمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ ﴾ (النساء: من الآية58).

- الحديث القدسي: يقول الله تعالى: « يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا ».....(0.5)

ثالثاً:

1 - وَيَحْكُ: كلمة ترحم وتوجع، يقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها.

- حُدُودُ اللَّهِ: أحكام شريعته لعباده.....(ان)

2 المثل المضروب في الحديث من قبيل التشبيه التمثيلي، حيث المشبه مأخوذ من متعدد: (الصراط المستقيم)، (الداعي الذي يدعو الناس إلى الدخول فيه). (الداعي الذي يرشد إلى الاستقامة في الصراط)، والمشبه به متعدد كذلك هو: (الإسلام وشريعته)، (القرآن الذي هو دستور الإسلام)، (القلب السليم الذي يصل بين العبد وخالقه).....(ان)

3 المفاهيم التي يتضمنها صراط الله المستقيم: الإيمان، والإسلام، والتقوى، والبر، والإحسان.....(0.5)

4 الاستدلال بنص شرعي علي أن الإسلام هو السبيل الوحيد إلى الحق:

- عن ابن مسعود ع قال: خَطَّ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا خَطًّا ثُمَّ قَالَ: « هَذَا سَبِيلُ اللَّهِ، ثُمَّ خَطَّ خُطُوطًا عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: هَذِهِ سُبُلٌ، عَلَى كُلِّ سَبِيلٍ مِنْهَا شَيْطَانٌ يَدْعُو إِلَيْهِ ثُمَّ تَلَا: ﴿ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ﴾ (يقبل كل استلال مناسب).....(0.5)

5 الأمور المستنتجة: (يكتفى بثلاثة من هذه الاستنتاجات)

- ضرب الأمثال له أثر كبير في فهم كثير من المقاصد الشرعية، وكذا في تبليغ الدعوة إلى الناس.

- الإسلام دين عالمي يسعى إلى إسعاد البشر دنيا وأخرى.

- الإسلام يدعو إلى الإيمان والعلم لهداية القلوب وتنوير العقول.

- استحضار التعاليم الشرعية يجنب المجتمع الانحرافات التي تعرض للناس في حياتهم.

- فهم أحكام القرآن يساعد الإنسان على الاهتمام بهدي الإسلام وتشريعته فيسعد في الدنيا والآخرة.....(1.5)